خبيثة ثم قال للفرس الانثى التي تحته اكذلك
قالت برأسها نعم ولكنت اتهمها بهذا العبد واشار
الى الفرس التي تحت غلامه اهكذا فقال برأسه نعم
فوجهت بغلامي هذا الراكب ذات يوم في بعض حاجاتي
فحبسته عندها فاعقب فرأى في منامه كأنها اصبحت
صحيحة فاذا هي بحرد قد خرج فقال اسجد فسجد
ثم قالت اكرب فكرب ثم قالت ادرس فدرس
ثم رمت برحى فطحنت قدح سويق فاتت به
الغلام فقالت له ايت مولاك فاتاني به فخادعته
فاختلفت عليهما حتى سقيتهما القدح فاذا هي
فرس انثى واذا هو فرس ذكر اكذلك قالت
الفرس الانثى برأسها نعم وقال الفرس الذكر برأسه
نعم فقالوا ان هذا اعجب شيء سمعناه انت
شريكنا فاجمع رأيهم فاعتقوا خرافة فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بهذا الحديث
فاجا من الاحاديث المحالية الى خرافة صاحب
الحديث **المقامة الخامسة وهي الكوفية**
نسبة بالكوفة الكوفة بالعراق مشهورة بينه
وبين بغداد ثلاثون فرسخا وسميت كوفة
لاستدارتها اخذا من الكوفان وهي الرملة
المستديرة البيضاء وقيل سميت كوفة لاجتماع
الناس

الناس فيها من قولهم تكوف الرمل تكوفا اذا ركب
بعضه بعضا وقيل سميت كوفة لانها قطعة
من البلاد من قولهم اعطيت فلانا كيفة اي
قطعة وكفت اكيف كيفا قطعت والكوفة فعلة
منه قلبت الياء واوا للضمة التي قبلها وهي مدينة
العراق الكبرى والمصر الاعظم وقبة الاسلام ودار
هجرة المسلمين واول مدينة اختطها المسلمون
بالعراق وذكر شيخنا ابو الحسن بن جبير في رحلته
حاجا انه دخل الكوفة في اوائل محرم سنة ٩٥٠ تسع وتسعين
وخمسمائة فقال هي مدينة كبيرة قد استولى
الخراب على اكثرها فالعامر منها اقل من الخراب
ومن اسباب خرابها قبيلة خفاجة المجاورة ٨٧
لها وهي لا تزال تضر بها وكفاك بتعاقب الايام
والليالي ما خفي ومغنيه وبناؤها بالآجر خاصة
ولا سور لها والجامع العتيق آخرها مما يلي شرق
البلد ولا عمارة تتصل به من جهة الشرق وهو
جامع كبير في الجانب القبلي منه خمسة ابلطة
وفي سائر الجوانب بلاطان متسعان وهي
على اعمدة من السواري الموضوعة من صم
الحجارة المنحوتة قطعة على قطعة مفرغة
بالرصاص ولا قسي عليها وهي في نهاية من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)